العدد ٩٨ RELATIONS DEPARTMENT RESEARCH LIBRARY السنة الثانية

قال الوليد بن عبد الملك لابيه : يا أبت ما السياسة ؟ قال : هيبة الخاصة مع صدق مودتهم . واقتياد قلوب العامة بالانصاف لها

وخطب سعد بن سويد الجمحي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ايها الناس ان الاسلام حائط منيع ، وباب وثيق ، حائط الاسلام الحق وبابه العدل ولا يزال الاسلام منيعاً مااشتد السلطان وليس شدة السلطان قتلا بالسيف ، ولاضربا بالسوط ولكن قضاء بالحق واخذبالعدل

أم القرى

﴿ وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

لما اتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتاج كسرى وسواريه قال : ان قوما ادوا هذا لامناء . قال له رجل : يا أمير المؤمنين انت امين الله يؤدون اليك ما اديت الى الله تعالى ، فان رتعت رتعوا

وقال الاحنف بن قيس : من فسدت بطانته كان كمن غص بالماء فلا مساغ له ومن خانه ثقاته فقد اتى في مأمنه وليس شيء أضر بالسلطان من صاحب يحسن القول ولا يحسن الفعل . لاخير في القول الامع الفعل ولا في المال الامع الجود ، ولا في الصدق الامع الوفاء ، ولا في العفة الامع الورع ولا في الصدقة الامع حسن النية ، ولا في الحياة الامع الصحة

يوم السبت ٢٣ ربيع الثانى سنة ١٣٤٥ — مكة المكرمة — ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٢٦

فى سبيل الله

ومن اجل الوحدة العربية

للعلامة الاديب الكبير احمد زكى باشا

ركوعا ، ايها القلم !

سجوداً ، أيها الرأس !

خشوعا خشوعا ، ياهذه النفس !

فقد أنعم الله علينا بالوصول الى أقدس بقعة فى هذا العالم ، وبالانتهاء الى مبعث النور الذى انتشر شعاعه في الآفاق ، فكان فيه الهداية ، وكانت منه السعادة لهؤلاء العرب الذين وصفهم الله بانهم « خير امة اخرجت للناس »

فى هذا البيت الحرام ، وتحت ظلال الكعبة المعظمة ، كان أمر لا نظير له فى تاريخ الانسان ، ولن يكون له شبيه الى انقضاء الزمان

قام المصطفى عليه الصلاة والسلام يدعو الناس الى التوحيد فى أمر الدين ، والى الاتحاد فى أمور الدنيا . وما لبث الا قليلا حتي تمت له الآية الكبرى والمعجزة العظمى ، التى لا نرى لها مثيلا على عهد الفراعنة والقياصرة والاكاسرة ، ولا في احوال اكبر الدول فى هذه الايام

كان العرب قبائل متناكرة ، وشعوبا متنافرة ، وشيعاً متناحرة ، الى ما كان فيهم من عادات قبيحة مستنكرة . فما هو الا ان وصل صوت البشير النذير الى آذانهم ، حتى دخل فى شغاف قلوبهم وأثار حميد العواطف الكامنة في نفوسهم ، فاصبحوا بنعمة الله اخوانا ، وصاروا بين عشية وضحاها كتلة واحدة : لها شعار واحد ، ولها راية متحدة

لك ان تتصفح تواريخ الامم كلها قبل الاسلام وبعد الاسلام ، فانك تجد عندهم من المحامد ما يوجب عليك ان تحنى الرأس ، ولكنك لا ترى فيهم مجموعة الفضائل والكمالات التى بثها الاسلام فى صدور المسلمين . تلك الفضائل والكمالات التي تتجلى آثارها فى كل صفحة من تاريخ الاسلام . ويفيض فيها بحروف من نور جمال الحكم الاسلامي ايام عهده الاول .

عهد الصفاء التام ، عهد الصراحة فى السياسة الدينية والدنيوية ، عهد الحرية الصحيحة في الاقوال والافعال .

ومن شاء ، فليأتنا باجل مكرمة يزدان بها تاريخ الامم الغابرة قبل الاسلام وبعد الاسلام ، ونحن نأتيه بعشرات من امثالها التى تزدان بها صحيفة الاسلام

بل انظر ياصاحبي الى حالة العرب ، بعد ان وحد الرسول كلمتهم وبعد ان ضم شملهم وبعد ان جعلهم امة واحدة ! انه قذف بهذه الكتلة . الى المشارق والمغارب ، فدانت لهم الدنيا فى اقل من ثمانين سنة . وهو ما لم نر له شبيهاً فى دولة اليونان والرومان ، ولا فى اية دولة من دول اوربا وامريكا فى هذا الزمان : فقد جعلوا هذه الامم امة واحدة لهادين واحد ولغة واحدة ، نعم ولغة واحدة

دكت الدولة العربية عرش الاكاسرة ، ودوخت جيش القياصرة ثم رفعت رايتها المظفرة على املاك هؤلاء وهؤلاء ونشرت فى ثناياها هذه الراية المجيدة وتحت ظلالها الوارفة المبادىء الصحيحة الصادقة وهي الحرية والمساوات والاخاء وذلك فيما بين سد الصين شرقا الى سيف المحيط (الاطلنطي) غربا الى جبل قاف و (وهو قفقاسية ولا تقل قوقاز) من ناحية الشمال الى ماوراء خط الاستواء في تخوم الجنوب

وما برحت الدولة الفتية العربية راقية فى معراج العظمة والجلال حتي تسللت اليها جراثيم الفساد : فى جسم الدين وفى كيان الدولة . تظاهر فريق من أعداء الاسلام بالدخول فيه فأدخلوا اليه تلك الضلالات وتلك الشناعات المعروفة بالاسرائيليات .

ثم انضم الى دولة العرب افراد من رجالات الامم المغلوبة قد تولاهم شيء من الغرور بارجاع الامور الى ما كانت عليه في الجاهلية . فكادوا للدولة العربية بطريق الدس والتفريق .

وحينئذ انقسمت الكلمة واضطرب الحبل لكن قوة الاستمرار حفظت الدولة من الانهيار الى الوقت الذى ترامي فيه ملوك الاسلام فى احضان الافرنج ، الى الوقت الذى تناسى فيه علماء الاسلام أوامر القرآن فجعلوا دينهم مطية لدنياهم . ونحن لا نزال نرى هؤلاء وهؤلاء الى يومنا هذا وهم يعملون المعاول فى هدم الباقى لنا من ذلك التراث المجيد

وانظر ذات اليمين وذات الشمال تجد مصداق ما نقول ، ولا يحتاج النهار الى بيان

٢

لكن الذى انزل الذكر ، قد تعهد بحفظه (ومن أصدق من الله قيلا) ؟

لكن الذى جعل البيت مثابة للناس وأمناً ، قد أخذ على نفسه ان يجعل كيد الاعداء فى تضليل . (ومن أوفي من الله عهداً مسؤولا ؟

لهذا كله نحن نقلب وجهنا في مشارق الارض ومغاربها ، فنصرف بطريق الالهام الى مشرق النور ، الى مصدر الهداية الى مبعث التوحيد فى الكلمة الى منبع الاتحاد فى الامة فحيثما ولينا وجوهنا ، نجد فى جزيرة العرب بقية من تلك البذرة الطيبة كامنة في ارض صالحة ومن جزيرة العرب ، نسترمق الخير كل الخير : محفوظاً فى صدور ابناء الصدر الاول وسلالة السلف الصالح

تترامي بنا الآمال الى ان النسيم الصافى لا بد ان يهب كرة جديدة من بوادى الجزيرة ومن فوق رمالها الباقية على نقائها ، فيكتسح تلك الادران التي رانت علي الشرق وعلى اهليه ، ونزلت بهم الى الحضيض حتي صاروا غرباء ديارهم ، اذلاء فى مجموعهم ، خولا للاجنبي يمتص دماءهم وهم غافلون .

٣

كان فى الجزيرة بالامس ملوك اربعة ، وكانت الانظار متجهة الى كل فرد منهم . وطالما حامت الآمال حول اتحادهم وتأليف كتلة قوية منهم . وكأن الله قد اراد ان تكون الجزيرة شطرين فشطر شمالى (شامي) وآخر جنوبي (يماني) فلذلك نزل بالاربعة الى اثنين وجعل مقاليد القسم الشمالى فى يد بدوية قوية خرجت من وكرها في البيداء وهي نقية صافية فاولاها من الكرامة منتهاها وشرفها بخدمة الحرمين . تلك اليد البيضاء بغير سوء هي يد الامام عبد العزيز آل فيصل ابن السعود ، ايده الله ما دام هو وبيته وقومه رافعين لكلمة الله عاملين على الاحتفاظ بجزيرة العرب للعرب

أما فى الجنوب ، فقد اراد الله تكليل ما بذله الزيود من جهود ، ففازوا ببغيتهم بعد خمسة قرون صارت بلادهم اليهم تحت ظلال علمهم الخفاق وبطلهم السميدع وكاثرهم الاروع الذى ما زال يجرى على سنة آبائه الاكرمين فى مقارعة الاهوال ومصادمة الخطوب ومكابدة الحروب حتي اصبح وهو الكل فى الكل ببلاد اليمن الميمون هذا هو الامام يحيي المتوكل على الله رب العالمين

فانت ترى ان الجزيرة قد عادت الى نغمتها القديمة : قيسية و يمانية (وان كان الحكم هنا وهناك في يد العدنانيين)

و لعمري ان في هذا الانقسام كل الشر والوبال على اليمانية في الجنوب وعلى القيسية في الشمال والتاريخ خير شهيد و لا ينبئك مثل خبير وان شئت البيان يا فتى عدنان فتصفح تاريخ قومك في الجاهلية والاسلام واما أنت يا فتى قحطان فاذا اردت ان ترى شيئا من و يلات هذا الانقسام بعد الاسلام فسل دمشق وبغداد وسل الاغالبة و بني عبد الواحد بل اسبل العبرات تلو العبرات على أطلال المدائن التي قرطبه و طليطله و سرقسطه و بطليوس و طرطوسة وقرطاجنة وطليرة و تطيلة وغرناطة و غيرها من امصار الاندلس ذلك الفردوس الاسلامي المفقود الذي لا يعود ولن يعود بفضل الانقسام القحطاني العدناني القيسي اليماني

هذه ثمرة من حنظل الانقسام التي ذاق العرب مرارتها في جزيرة الاندلس وقد كانت خير مهاد للآداب العربية وكانت مشرقا يتلألأ غرب الدنيا بانوار الحضارة الاسلامية ذهبت هذه الجزيرة بالمرة ، و بقيت لنا عبرتها المرة بما فيها من لوعة وحسرة . فهل من مدكر؟ ثم تداعت الاركان من شمالي افريقية ووسطها فخلت الديار من سادتها . وهكذا شأن مصر وسوريه وفلسطين و العراق و كذلك الحال في الهند والجاوة الخ الخ

فلم يبق لنا الا جزيرة العرب بما فيها قلبها الخافق النابض و الا فكثير من سواحلها وجزائرها ومفاتيحها في يد الاغراب او كأن قد

٤

لذلك كان حقاً على كل عربي يغار على امته وبلاده ويتفانى في استعادة المجد الذي كان لاجداده ان يعمل بكل ما آتاه الله من قوة في الرأس والقلب ، ومن حول في اليد وبسطة في اللسان حتى لا يتطرق ذلك الفساد الى تلك الجزيرة المقدسة التي نضحي في سبيلها بالنفس وليس بعد ذلك سبيل للمزيد في باب الجود

و تناهى الى قومي ، وترامى الى سمعي ، شيء من الاراجيف عن قرب الاصطدام بين الامامين اللذين جعل الله زمام العرب في ايديهما وألقى مقاليد الجزيرة المقدسة في اعناقهما فأخذتنا الراجفة و خشينا على البقية الباقية لنا من ارض حرة ومن امة حرة ان يتحيفها العدو الواقف لنا ديها بالمرصاد وان يصيبها شيء مما أصابنا نحن في سائر البلاد ، فتركنا الراحة والاهل والاولاد وسارعنا الى النجد و صرخنا صرخة النذير لكي يلم قومنا بما في الانقسام الجديد من شر مستطير وخطب منكر وخسار نكير

هجرنا الراحة التي تقضي بها السنون الستون ، و تركنا مصالحنا عرضة للضياع ، واودعنا الاهل والولد تحت رحمة الله . ثم خضنا عباب البحر الاحمر في فصل الحر الاحمر ، وتجشمنا الى جهنم عدن ثم اقدمنا على تهامة اليمن و ما ادراك ما تهامة اليمن في وطيس شهر اغسطس هي نار في الارض و في السماء تشتعل في الليل وفي النهار على حد سواء ثم اقتحمنا العقبات و تسلقنا الجبال و هو كمنا في السهول حتى وصلنا الى صنعاء فوجدنا سيدها الاكبر على غاية ما يرجوه الشرق للشرق من كرم الاخلاق ومن حميد السجايا ومن الاخلاص الوافي للقضية العربية و الوحدة العربية

حتى اذا رجعنا ادراجنا واتينا ارض الحجاز ألفينا سيد هذه البلاد الذي اختاره الله لخدمة الحرمين الشريفين وليس وراء ذلك من تكريم قد امتاز على كل رجال هذا العصر بالصدق في القول و الاخلاص في العمل و بالصراحة التي هي شعار البدوي الصميم . فهو يتفق كل الاتفاق مع اخيه اليماني في الغيرة على حفظ البيضة لاحياء مجد العرب ، و في العمل الصالح الصحيح لجمع الكلمة من اجل تجديد الشباب في دولة الاسلام

٥

افرأيت كيف اختار الله لهذه الامة في وقتها العصيب اعظم رجلين ظهرا في التاريخ بهذه الجزيرة المقدسة فوضع في عنقهما أمانته في ارضه و فرض اليهما القيام بعهده و جعل مصير العرب بين يديهما القويتين القديرتين

و ما دامت الوجهة واحدة كما رأينا و القلوب متحدة على ما تحققنا فالسبيل مأمونة و الغاية مضمونة باذن الله والله ولي الصابرين و « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم » والعاقبة للمتقين و الحمد لله رب العالمين م؟

في جوار بيت الله الحرام — احمد زكي باشا

اعتذار

تأخر صدور الجريدة يوما عن موعد الصدور لاسباب مطبعية فعذرة للقراء

رسالة مصر

القاهره لمراسلنا الخاص

افتتاح جامع الاحمديه في لندن

افتتح اخيرا في لندن مسجد الاحمدية ولم يشهد صاحب السمو الملكي الامير فيصل السعود حفلة افتتاحه مصداقا لما اذاعته الوكالة العربية بمصر وقد كان لامتناع سموه عن افتتاح هذا المسجد تأثيران مختلفان فرجال السياسة عللوه بانه ناشئ عن خطأ حصل في ترجمة اقوال عميد المسجد الاحمدي بما فهم منه ان المسجد هو معبد ديني عام لاهل الاديان الثلاثة وقالت الاندية السياسية انه لو لم يكن هذا الخطأ لما وقع تردد في قبول سمو الامير فيصل ان يرأس حفلة افتتاحه واراد بذلك ان تؤكد ان المسجد خاص بالمسلمين فحسب ولا شأن فيه لبقية الاديان

اما التأثير الثاني فقد كان جزيل الفائدة فان الاندية الاسلامية اجمعت على تحبيذ خطة الامتناع وامتداح موقف صاحب الجلالة الملك ابن السعود حيال ذلك اذ دل على حزم وعزم ونفوذ بصيرة و ثبات رأي مما كان له ابلغ وقع في نفوس اهل الرأي الواقفين على لباب الأمور والعارفين بدخائل السياسة وخبيئاتها

مقابلة الامير فيصل لملك بريطانيا

و لقد انبأت تلغرافات اليوم ان سمو الامير فيصل قابل صاحب الجلالة الملك جورج ملك بريطانيا فحادثه جلالته محادثة ودية بصفة غير رسمية نحو عشرين دقيقة وسأله عن مشاهداته في انكلترا وان جلالته قدم لسموه اثناء المقابلة علبة مرصعة تحتوي على وسام سانت ميشيل وسانت جورج من درجة كوماندور و حامل هذا الوسام يلقب عند الانكليز بلقب (سر) وان سموه اعرب بعد خروجه من لدن جلالته عن سروره العظيم لهذه المقابلة

و تقول انباء لندن ان سموه مازال موضع اكرام وتبجيل وان المقامات تعنى بزياراته عناية فائقة

ثلاثة رجال في الاسكندرية

قدم الى الاسكندرية على الباخرة ماوريت باشا ثلاثة من عظماء الرجال اهتمت كبريات الصحف لمقدمهم و ارسلت مندوبيها لمقابلة كل منهم و الحصول على تصريحات سياسية هامة منه تطلع الرأي العام على روح السياسة الخاصة بكل واحد من هؤلاء العظماء فالاول هو صاحب الجلالة الملك فيصل ملك العراق و هو عائد من رحلته الصحية في اوروبا ليأخذ طريقه من الاسكندرية الى فلسطين فعمان فبغداد . و الثاني هو صاحب السماحة الشيخ تاج الدين الحسني نجل المحدث المشهور الشيخ بدر الدين الحسني قد سافر الى باريس قبل ثلاثة شهور في عداد أعضاء الوفد الذي تألف من علماء سوريه لشهود حفلة افتتاح جامع باريز ثم تأخر فيها لاتمام سلسلة مباحثات سياسية مع رجال الحل و العقد في فرانسا بمسألة سورية . والثالث هو المسيو بونسو المندوب السامي السوريا ولبنان خلفا للمسيو دي جوفنيل وقد اتفق مجيء هؤلاء الثلاثة في باخرة واحدة امامن طريق الصدفة والاتفاق واما لغاية سياسية الايام كفيلة بايضاحها

ولقد قابل بعض مندوبي الصحف جلالة الملك فيصل فذكر لهم أن ماشاع عن حصول مباحثات بينه وبين رجال السياسة لم يكن منه شيء وان طوافه في مدن اوربا للاستشفاء و انتجاع الصحة ولم يشأ المسيو بونسو أيضاً ان ينم عن سياسته المقبلة التي يرغب ان يحتذيها في سورية بل لازم الكتمان الشديد وقال انه ذاهب الى سورية وتحقق الاحوال بنفسه ويدرس صغائرها و كبائرها وهنالك يستطيع أن يعلن سياسته عملياً

حوادث محلية

جلالة الملك

و سفره للمدينة

أقام جلالة الملك أيده الله في جدة الى ظهر الاربعاء ينظر في اهم الشؤون ويقضي فيما لزم منها وقد اتم النظر في كثير من النظم التي ينبغي وضعها لتسهيل الامر على الحجاج وتبليغ كل موظف في دائرته التعليمات اللازمة له ليسير عليها مدة غياب جلالة الملك

وفي جملة الاوامر العالية المباركة التي امر بها جلالته قبل سفره الامر على حكومة مكة وبلديتها بلزوم تبليط طريق المسعى (الذى هو مشعر من المشاعر الحرم) لراحة الحجاج و منع الغبار عنهم اثناء السعي

و لما أتم جلالته جميع ما كان و بعد اتمامه أمر جنده المخيم حول الكندره بالسير يتقدمه الى القضيمة فمشى عصاري الاحد و بعد ظهر الاربعاء غص منزل جلالة الملك في بيت الاستاذ محمد نصيف بالمودعين و لما اعتزم جلالته السير نزل لردهة الاستقبال وجلس بين مودعيه برهة من الزمن يحدثهم باحاديثه العذبة ثم اقيمت الصلاة فصلى الظهر والعصر قصراً وجمعا ثم امتطى سيارته ومن ورائه جمع من السيارات بلغت تسعة عشر سيارة وقد سار في معية جلالته اخوه الامير عبدالله

ونجلا الاكرمان خالد او محمد او نجال أخيه المرحوم سعد ورئيس الديوان والمفتش العام ومدير الصحة العامة وخرج لوداعه في السيارات جمع لم اشهدهم وقد بات جلالته فى الضبعة وسار فى الصباح حتي بلغ رابغا والذى نعلمه أنه سيقيم يوما فى رابغ ثم يواصل السير وينتظر ان يكون وصول جلالته المدينة المنورة السبت او الاحد رافقته السلامة في حله وترحاله

الامير فيصل

من انباء صاحب السمو الامير فيصل انه أنهي مهمته في هولاندا وقد كان فيها موضع التجلة والاحترام الفائقين وسافر من بلاد هولاندا للديار الافرنسية فاستقبلته حكومة باريس أحسن أستقبال ورحبت به احسن ترحاب ولايزال في باريس حتى كتابة هذه السطور وبلغنا أن سموه لشدة البرد اصابه توعك قليل فى صحته ولكنه ولله الحمد براحة وعافية وسننشر مايتصل بنا من انباء الامير فى وقته ان شاء الله تعالى .

الائمة الاربعة

اجتمع فريق من العلماء الحجازيين والنجديين وقرروا ان تكون الجماعة التى تقام فى المسجد الحرام جماعة واحدة وانتخب من كل مذهب ثلاثة ائمة ومن الحنابلة امامان يتناوبون فى اوقات الصلوات الخمس فكان من الحنابلة الشيخ ابو السمح والشيخ حمد الخطيب ومن الشافعية الشيخ عبد الرحمن الزواوى والشيخ محمد علي خوقير والشيخ عمر فقى ومن الحنفية الشيخ عباس عبد الجبار والشيخ عبد الملك مرداد والشيخ جمال مرداد ومن المالكية الشيخ امين فوده والشيخ عبد الله حمدوه والشيخ عباس مالكى وقد وافق جلالة الملك على هذا الترتيب وجرى العمل بمقتضاه واصبحت الجماعة فى الحرم المقدس جماعة واحدة لا فرق ولا تفريق

وفد السلام

نشرنا ماكان من قدوم وفد السلام المؤلف من العلامة احمد زكى باشا ونبيه بك العظمة وقد اجتمعا بجلالة الملك غير مرة وحدثاه بالغاية التى ذهبا من اجلها الى اليمن وجاءا من اجلها للحجاز فشكر جلالته مسعاهم وحدثهم بما تنطوى عليه نفسه الطيبة من حب الاتحاد والاتفاق وجمع الشمل وقد سرا من احاديث جلالته كل السرور وتفائلا خيرا من نتيجة السياحة وقد سافرا في الباخرة العليا نية مودعين بمثل ما استقبلا به من الحفاوة والاكرام

الحجاز فى الهند

تابع ما قبله

للاستاذ ثناء الله

كفران النعمه

ان الانسان اذا غضب علي احسن شيء واراد ذكره فينبغي له أن لا ينكر او صافه الجميلة الواضحة ولكن محمد على لم يعمل بهذا الاصول حيث انه اعتراف بهذا الامر المستحسن وهو الامن والامان ولكن ذكر كلمة فى الآخر بنهاية البلاغه فقال ولكن هذا الامن انما هو قائم من الخوف والرشوه .

ثم قال كلمة هي اغمض وانكب من الاولى وهي نرى الى متي يقوم هذا الامن ؟ - الجميه ٢٦ اغسطس .

فالجواب عن الاعتراض الاول هل توجد حكومة وقوة فى الدنيا تقيم الامن بغير ترغيب وتخويف واعطاء شيء فاذا عمل السلطان ابن السعود بهذا القانون غضب عليه الزعيم السياسى محمد على - ؟؟

ارجو ان الاخوين لم ينسيا انه لما قدم المندوب الافغانى (غلام جيلانى خان) اقتراحا بان تاخذ الحكومه من الحجاج فى جده على كل نفر عشرين قرشا فخالف شوكت علي هذا الاقتراح وقال فى اثناء كلامه ان الحكومه تاخذ من قبل دراهم كثيره من الحجاج فاجابه الشيخ حافظ وهبه ان اقامة الامن فى الحجاز ليس من الامور السهلة ان السلطان لما دعا شيوخ العرب واكد عليهم فى تامين الطرق فقالوا صدقت يا عبد العزيز ولكن اشبع بطوننا فهذه الدراهم تصرف فى هذه المصارف والحساب موجود لكل من شاء المراجعه فسكتوا بعد هذا

جواب الاعتراض الثاني

اما جواب قوله نرى الى متي يقوم هذا الامن؟ فاقول ان المستقبل لا يعلم حقيقته الا الله ثم نقول هذا القدر انه اذا لم يشوش افكار الحكومه السعوديه زعماء الهند فنرجو قيام الامان الى الابد انشاء الله .

(ما ضر تغلب وائل اهجوتها ام ..)

هذا ما اعترف به هؤلاء الافاضل ونذكر لكم ماهو اعظم من هذا فى الامن والامان قال الحاج الحكيم نور الدين الفنجابى انى ذهبت لغرض لى الى دائرة الشرطه فجاء رجل وانا واقف قال لمدير الشرطه ضاع لى فى طريق المدينة ملحفتان فامر الرئيس رجلا بان ياتي بالثياب الملحوظة من داخل المحل فاتى الرجل بها فعرف الحاج ثيابه فاخذها . وقال الحافظ ابراهيم بانه سقطت بعض اشياء من ظرف التبدل لرجل من القافله فاوصلت اليه . وقال المولوى احمد حبيب ضاعت امراءة من القافلة التي كان فيها وعليها الحلي وغيره فوصلت المدينة سالمه لم يعترض لها احد وصرح المولوى حبيب الرحمن الدهيانوى احد اعضاء جميه الخلافه في جملة تصريحاته بما ياتى

ان ابن السعود قد عمل فى الحجاز اعمالا مستحبة ايضا مثل استتباب الامن ومنع السرقه والنهب والسلب والزنا وشرب الخمر فيجب على كل فرد من المسلمين ان يشكره علي ذلك وعلى الاخص على استتباب الامن الذى لم يوجد له نظير فى كتب التاريخ بعد ان مضت مدة الخلفاء الراشدين ان الامن والاطمئنان الذى كان فى هذا العام من مكة المكرمه الى المدينة المنوره لا يمكن لاكبر دولة من الدول ان تقيم مثله. يا ايها الاخوان ان هذه الحكومة لها مدة يسيرة في الحجاز ولم تمض عليها سنة كاملة والناس محقرون خدماتها باعطاء الرشوه ان سلاطين الترك الذين يلقبهم زعماؤنا والمحبون للقباب وكانوا يبذلون اموالهم ونفوسهم فى سبيلهم لم يتمكنوا من اقامة مثل هذا الامن فهذه الحكومه التي لم يمض عليها الا ايام قليله الا تكون اعمالها موجبة لاداء الشكر ؟ . الحمد لله .

الباعث لغضبهما

علمنا من مكتوباتهما وتصريحاتهما ان الباعث لغضبهما امران الاول سياسي والآخر مذهبي . اما السياسى فهو اعلان الملوكيه والحال انه ثبت من عدة آيات قرآنيه ان الملوكيه مخصوصة . لله تعالى وحده

(من تصريحات محمد علي فى الجميه فى ٢٦ اغسطس)

ثم يؤيد هذه الدعوى بالمقال الاتى وهو في الحقيقه ترديد لا تاييد لقوله

ان الملوكيه تجب منها الوراثه يعنى تكون الحكومه بعد الملك لابنه او حفيده او لاحد من اقاربه (الجميه)

فظهر من كلامه الاول ان الملوكيه مخصوصة له تعالى واتضح من مقاله الآخر ان الملوكيه توجب توريث الملك للابن والحفيد فانتجت القضيه ان لله تعالى (والعياذ بالله) ابناء واحفادا لان الملوكيه توجب التوريث وهذا قانون مسلم فى علم المنطق لان الشيء اذا ثبت ثبت بلوازمه. (تعالى الله علوا كبيرا)

والعجب انه يخصص الملوكيه لله وحده والحال انه قال تعالى كما هو مذكور فى القرآن فى قول موسى لقومه لما عدد عليهم نعم الله تعالي فى قوله (ياقوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا) الآيه وفى القرآن ايضا قوله تعالى (ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله .)

ثم ان الذين بذلتم نفوسكم فى سبيلهم وقررتم هذه الجميات باسمائهم اعنى سلاطين الترك الم تكن فيهم الوراثه الم تكن اثوورائهم علي الحرمين الشريفين فثبت من هذا ان مفهوم الوراثة غير هذا وهو لم يظهر الى الآن ولكن جرى العمل بمخالفته قبل ظهوره والحال انهم كانوا يتبرون بالحكومة الماضية التركية التوريثيه بل كانوا يقرون بخلافتها ايضاً - فيا للعجب

والآخر المذهبى

واما السبب الاخر لغضبهما فهو هدم القباب واصل الحقيقة ان السلطان ابن السعود هدم القباب فقط ولما كان بناء القباب ممنوعاً فى جميع المذاهب واذا بنى احد قبة على القبر من السلف كانت تهدم كما نقل الامام النووى قول الامام الشافعي فى شرحه لمسلم قال الشافعى رأيت الامراء بمكة يأمرون بهدم مابنى على القبور فالمحبون للقباب يضمون لفظ القبور الى القباب ليشتغل بذلك المسلمون الجهلاء وقد اتبعت هذه الخطة جريدة السياسة الاهوريه فانها تبكى فى غالب اعدادها بان النجديين هدموا المزارات والقبور - ورأيت فى جريدة (بيغام) الهندية رواية عن حاج بهذه الالفاظ قال الحاج ان جميع قباب مكة المكرمة والمدينة المنورة هدمت وجميع قبور جنة البقيع اقلعت وان آثار التحقير ايضاً ظاهرة على القبور والمسجد الذى كان بجانب حمزه رأيته بنفسى (الحاج السيد عبد الرحمن) مهدوم .

وعلمنا ان مساجد اخرى ايضاً هدمت

السياسة ١١ اغسطس -

انا لا ارد على هذا الحاج بشيء ولكن اقول هذا الدعاء

يا الهى ان كان هذا الحاج فى تصريحه صادقا فاجعل فى عينه نورا وفى قلبه سرورا وان كان كاذبا فاعم عيونه فى الدنيا - ينبغي للحاج اذا سمع أن يقول آمين

والذى رأيته انا واصحابى اقول ان القبة التى كانت على قبر حمزه هدمت والمسجد سالم مضبوط ثم ان النجد يين بنوا جدارا بين القبر والمسجد ففرقوا المسجد عن القبر والقبر سالم ايضا كما جميع قبور الشهداء سالمه والمساجد كذلك

الشهادة الموثوقة بها على ذلك

ان السيد سليمان الندوى رئيس وفد الخلافة يقول

ان القباب والبيبان التى كانت على القبور فى الحجاز هدمت وكسرت ولكن القبور موجودة بجنسها كما شاهدنا الا قبر عثمان شق منه شيء هذه الشهادة صحيحة صريحة.

وبعد شهادة رئيس الوفد اسمعوا ايضا لكلام محمد على حيث قال ان فى جنة البقيع لهذه القبور آثارا باقية الى الآن وادعى بوا قبر عثمان ووالدة على وحليمة وابراهيم ابن الرسول عليهما السلام ونافع والامام مالك وعقيل وثلاثة من بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنين من ازواجه واهل البيت

فقد اقر المذكور بتصريحه بوجود القبور المذكوره

وبعد كلامه المذكور يقول محمد على

واما باقى مزارات الازواج الطاهرات والمئين من الصحابة الكرام ليس لها اثر مطلقا والله كأنما حرث عليها الحرث ـ الجمعية ـ

هذه الكلمة التى فيها التعمد المهم وتمسك بها العوام واتخذوا بذلك مقصد زعيمنا المحترم واشاعوا هذه الكلمة بهذه الصوره ـ والله انه حرث الحرث على قبور الصالحين

وانا اتخيل ان الناس الذين يجيئون بعدهم يضيفون الى هذه الكلمة قولهم انه نبت هناك نبات وشجر ويجيء من بعدهم آخرون فيترقون ويقولون انه نبت هناك الشجر الذى اكل منه آدم عليه السلام واسم الشجر ذلك الشجر (بائيبل)

ايها التعصب! اقاتلك الله فيك ضاعت آراء ذوى العقول العظام

ثم ايها الاصحاب اسمعوا ـ نحن نقر بانه لا اثر لقبور وفئة من الصحابة بل لقبور الوف منهم ولكن اى مسئولية فى هذا على النجديين؟ ثم قد يكونون مسؤولين اذا كانوا هم السبب فى اعدامها واضاعتها واذا كانوا لم يعدموها هم بل كانت معدومة غير معلومه قبل مجيئهم بل قبل ولادتهم فكيف توجع المسؤلية عليهم؟

ايها المسلمون أن جميع الحقائق موجودة امامكم واجمالها فى هذين الامرين

(١) ان النجديين اقاموا الامن والامان فى الحجاز بالتكميل وتقدموا مؤتمرا لمستقبل الحجاز واجتمع فيه مندوبو العالم الاسلامى لينظروا فى شئون الحجاز واحواله ولم يفعل هذا الامر قبلهم احد من الملوك

(٢) ان القباب التى كانت على القبور مخالفة للشرع قد هدمت وما عدا ذلك لم تكسر القبور ولم تهدم المساجد وجميع ما قيل فى هذا افتراء وزور فعليكم بالانصاف

مؤتمر للحجاز فى الهند

قالت جريدة السياسه

عقد مؤتمر فى «بومباى» اراد عاقدوه أن ينظروا فى احوال الحجاز. ويلوح أن بعض التيارات تقابلت فيه فلاح خلاله بعض الخلاف بين اعضائه. وقد ورد على نقابة الصحافة المصرية تلغراف ينم عن ذلك الذى لاح فنشره راجين أن يسود الوئام كل مظاهر المساعى التي تبذلها الامم الشرقية فى سبيل الاصلاح وهذا نص التلغراف:

ختم المؤتمر الاسمي مؤتمر الحجاز الهندى اعماله فى ٢٦ ستمبر الماضى ولم تشترك فيه قط اى هيئة اسلاميه مهمه كلجنة الخلافه المركزيه وجمعية علماء الهند وجمعية اهل الحديث ولجنة حماية الاسلام ومؤتمر التعليم الهندى العام فى البنجاب ومعاهد عليكره الاسلاميه المهمه وقد حضره الاخوان محمد على وشوكت على لا باعتبارهما ممثلين لجمعية الخلافه بل بصفتهما الشخصيه وقد تمت جميع اجراءات المؤتمر طبقا لرغائب عميد الشيعه فى اكنهو مهاراجه محمود آباد جهانكير وبعض العلماء الايرانين وعرضت رئاسة المؤتمر على كثيرين من مشاهير زعماء المسلمين فلم يقبلها احد منهم وقبلها صالح جانى بروده والا وهو شيء من الهرء غير معروف لا فى عالم الدين ولا فى عالم السياسه وقد احتج المؤتمر على وجود السلطان ابن السعود فى الحجاز ومن الخطط المحزنه نشر الدعوه لمقاطعة الحج فاسف على هذا العمل البعيد عن روح الاسلام جميع كبراء الساسه ورجال العلم المعروفين وعدوه غير قابل للتطبيق ومناقضا للحكم السياسيه وضربة فى صميم الوحدة الاسلاميه:

اسماعيل الغزنوى

من اعضاء لجنة الخلافه

الامان فى جزيرة العرب

قالت جريدة الشورى الغراء تعليقا على خبر نشرته (أم القرى) عن سائح سار من حائل الى المدينة الى جدة بغير حارس

(فلما قرأنا هذا الوصف تذكرنا سطوة اللصوص فى فلسطين وشوارع القاهرة وبولفارات باريس فقال أحد الاخوان لاشك أن الشاعر قد عنى ابن السعود بقوله

وارخص فى الارض السلاح بعدله

فليس يساوى الصارم العضب درهما

الحرب فى المغرب الاقصى

نشرت جريدة الطان يوم ٢ اكتوبر الجارى البلاغ الآتى عن الاعمال العسكرية فى المغرب الاقصى.

«انه بالرغم عن اعمال التنظيف المستمرة فى غابة عيزارين من الساحة الشمالية فى منطقة وزان فما زال المتمردون من العصاة يعملون بنشاط وراء خطوطنا

«وقد قتل ضابط والجند التابعون له فى منتصف المسافة بين مركزنا الجديد فى جبل بنى كاوليش وتيروال. وهوجمت سيارة نقل فى غابة عيزاوين فقتل ستة اشخاص فى اثناء سلبها وقتل رجلان آخران

وبدأت عدة قرى قدمت خضوعها من قرى بنى مسطارا بتبديل موقفها على اثر وصول عصابات من الثوار

«ويقال أن قوات أسبانية كبيرة ستحشد فى منطقة بنى دركول بغية الزحف على قبائل الخميس لانقاذ شيشوان. وقد تؤدى هذه الاعمال الى تخفيف العبء عن الساحة الفرنسوية فى وزان

«أما فى الساحة الشمالية فقد شوهد جانب من العصاة من قبائل عيب هامو وعيت سعيد وعبت مجاهد سائرين الى تل ساره حيث يعملون لتسهيل سريان العصيان الى عيت سعيد. وقد ارسلت اورطتان الى هذه المنطقة»

اعلان

تأكدت الحكومة ان بعض المفسدين اذا وقع من احدهم جريمة واخذ الى السجن اجتمع من كانوا على شاكلته وجمعوا من بينهم وممن يلوذون بهم دراهم لتصرف على المجرم السجين وعلى عائلته حتى يصبح وهو فى السجن اكثر اطمئنانا مما هو خارجه ولاشك أن هذا العمل يشجع المجرم على ارتكاب جريمته لذلك تعلن الحكومة انه لا يجوز لاحد ان يأخذ دراهم من احد باسم الصرف على رجل مسجون او لتخليصه من السجن وكل من يأخذ بهذا الاسم وكذلك من يدفع شيئا لذلك يعاقب بمثل ما عوقب به المسجون نفسه ١٦ ربيع الثاني ١٣٤٥

اعلان

طاحت منى منذ ايام فى طريقي من جياد الى الحميدية ساعة ذات غطاء واحد وسلسلة فمن وجدها فليتفضل بردها الى ادارة هذه الجريدة وله منى مكافأة نقدية، وجزيل الشكر محمد بهجة البيطار

جدول التوقيت فى بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفه بن حمد النبهاني

تاريخ جمادى الثانية سنة ١٣٤٥	ايام الاسبوع	[illegible]	[illegible]	اذان الفجر ع	ق	الاشراق ع	ق	اذان الظهر ع	ق	اذان العصر ع	ق
٢١	الجمعه	٦	٢١	١١	١٩	١٢	٤٢	٦	٢٢	٩	٣٨
٢٢	السبت	٧	٢٢	١١	٢٠	١٢	٤٣	٦	٢٣	٩	٣٨
٢٣	الاحد	٨	٢٣	١١	٢١	١٢	٤٤	٦	٢٤	٩	٣٩
٢٤	الاثنين	٩	٢٤	١١	٢٢	١٢	٤٥	٦	٢٤	٩	٣٩
٢٥	الثلاثاء	١٠	٢٥	١١	٢٣	١٢	٤٧	٦	٢٥	٩	٣٩
٢٦	الاربعاء	١١	٢٦	١١	٢٤	١٢	٤٨	٦	٢٥	٩	٣٩
٢٧	الخميس	١٢	٢٧	١١	٢٥	١٢	٤٩	٦	٢١	٩	٣٩

ام القرى

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة فى الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي «ام القرى»

الاشتراك

ثلاثة مجيديات عثمانيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفى الخارج ستة مجيديات عثمانيه

وثمن النسخه قرش